

الواحد من يكون بمصوما واذا كان خليفة معصوما ووهب
من عمره ستين سنة لداود فصار خليفة لانه كان من تعين لذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلقت رابوكم من طينة واحدة وايضا
تخبرني لانا لانه علي ادم جعله خليفة وتختار طارت علي داود وجعله
خليفة وتختار طارت الانصار علي ابي بكر فجعل خليفة فاصفي قوله
صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم علي صورته وفي رواية
علي صورة الرحمن قبل عنده اجوبة احدى ان المراد بصورته صورة ادم
والصغار يهود علي ادم والمعني انه خلقه علي صورته التي خلقه عليها
وكان قوله اذا ذاك نسوة في راعي عرسه سبعة اربعون بنتيه
لم ير اليها يتقاصرون الي اليوم وروي البهري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة يدخلون الجنة جرد ادم واحد علي طول
ادم نسوة في راعي عرسه سبعة اربعون رواه الامام احمد في المسند
الثاني المعني بصورته اي صورة الرحمن والاضافة للملك والمراد ان
الله خلق ادم بصورته وصورة ادم معصوما هو الله تعالى وضا
قتر الي الله تعالى لتزيف ادم لانه خلقه علي صورة نفسه لان هو
ذلك يستحيل علي الله تعالى لانه ليس بحجم مصور الثالث ان المراد
الصورة المعنوية وهي وان الانسان وطيفه يجب الاكبر والاولو وهاضما
للرحمن وجعله بجميعا بصيرا قادرا على امتلاك اجسامه وهاضما
الاوصاف قد اظفقت علي الله تعالى ففيه استنار الي تكملة ادم هو
وفريته وتشريفه علي سائر المخلوقات ذكر ذلك الفري في الرابع ذكره الا
فام في ثبوت ان المراد بصورة ادم والمعني انه خلقه من اول وهله
علي صورته ولم يجعله الا لظنفة ثم خلقه ثم مضفة بل جعله ابتداء
علي هذا الشكل بخلاف بنيه فان الله تعالى خلقهم علي التدرج وطورهم
طورا بعد طور كما قال تعالى وانا خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقته ثم من مضفة الالية والله اعلم لم يسمي داود قبيل
قال

قال ابن عباس داود بلسان العبراني من لا يحمله لادن داود وكان عمره
اربعين سنة فلذلك وبه بلسه ادم من عمره ستين سنة وقيل انه
جعل الاديان بالرة والفرد والواحد من الله تعالى بالتوبة فاصفي قوله
سليمان برح داود وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من عبيدي تسفل
فصاه في كما قال تعالى عتق ابيد ذلك مني كما في مع ذلك ويقال ايضا
اصصفي ما هو جيب نزال الملك في اخذ عاري في حياته وقال ذلك
بعد ان فقد الشيطان علي كرسية وروى الملك عنه اربع الهاتم ويقال
انسان الخلف سب نزال الملك عن في بندي ملكا لا ينبغي لاحد من
عبيدي اي لا تسلبه عنى ثانيا لايضا عن عبادك نزاله وهذه
غاية الضحية لانه اذا نزل الملك قد ساكوا في بنو قومه وكرهه
ويقال خاف لئلا تقوم سياسة الخلف عتاره ويقال هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من عبيدي اي لا تسلبه عنى ثانيا اي يسلك احد في ملكك
الجنة بعد ما راي ملكي وقيل ملكا لا تجاسني عليه فاذا به بقوله هذا
عطا وناقله انا او امسك بغير حساب وقال سهره بلي ملكا فقم به
المخابرة الذين تجالعونك وقال المنه هب لي ملكا لا تعلم انه الخطا
فقال لا ينبغي لاحد من عبيدي اياك الملك لانه لا ينبغي بالملك عن
الملك ما الحكمة في وضع حاتم علي الشيطان اربعين يوما قيل
كان في داره صنم يعبد من دون الله اربعين يوما فسلم بقده
وقيل المراد انه لا يجب بدنيا ولا ولاية تصلم الشيطان وايضا امره ان
الملك بيده اذا انشا اعطاه واذا انسا منه وقيل نظر سليمان صلي
الله عليه وسلم الي اربعة اشالي علمه فابتلاه باهد هده والي
ملكه فابتلاه باصص وماله فابتلاه بطعام وبيانه فابتلاه بنف لة
لم وضع ملكه في فصر حاتم قيل المراد انما اعطاه في تحت وال
بسطه وقد رفضه في سائر الاحجار وايضا امره ملكه الجنة ففاز من
الجنة له هذبه الهيبه والفتحة فكيف بغاها من الدرجات وايضا امره